.

(وسئل شيخ الإسلام رحمه ا (.

عن قوله تعالى (وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا) فسماه هنا كلام ا وقال فى مكان آخر (أنه لقول رسول كريم) فما معنى ذلك فان طائفة ممن يقول بالعبارة يدعون ان هذا حجة لهم ثم يقولون أنتم تعتقدون أن موسى صلوات ا عليه سمع كلام ا عز وجل حقيقة من ا من غير واسطة وتقولون أن الذى تسمعونه كلام ا حقيقة وتسمعونه من وسائط باصوات مختلفة فما الفرق بين هذا وهذا وتقولون إن القرآن صفة تعالى وان صفات ا تعالى قديمة فان قلتم ان هذا نفس كلام ا تعالى فقد قلتم بالحلول وانتم تكفرون الحلولية والاتحادية وان قلتم غير ذلك قلتم بمقالتنا ونحن نطلب منكم فى ذلك جوابا نعتمد عليه ان شاء ا تعالى .

.

فأجاب الحمد رب العالمين هذه الآية حق كما ذكر ا وليست